



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

لجنة حقوق الإنسان العربية: ضرورة محاسبة المتورطين بالانتهاكات بحق الشعب اليمني

أكد رئيس لجنة حقوق الإنسان العربية هادي بن علي اليامي ضرورة مسائلة ومحاكمة كل من بيت بحقه ارتكاب انتهاك لحقوق الشعب اليمني من اتباع ميليشيات الحوثي او اتباع الرئيس اليمني المخلوع علي عبدالله صالح.

جاء ذلك في كلمة اليامي امام اجتماع بمقر الجامعة العربية اليوم حضره وزير حقوق الانسان في اليمن عزالدين الاصبحي وخصص لعرض تقرير زيارة فريق عمل من اللجنة العربية لحقوق الانسان (لجنة الميثاق) الذي قام بزيارة مدينة عدن بعد تحريرها في الفترة من ١١ الى ١٣ سبتمبر الماضي.

وأعرب اليامي عن أسفه للاوضاع الانسانية الخطيرة التي يشهدها اليمن ويعاني من ويلاتها الشعب اليمني الشقيق كل يوم من قتل وتشريد وتهجير وتبديد للموارد والمقدرات التي يمكن استغلالها في البناء بدلا من التخريب.

وعن تقرير اللجنة قال اليامي ان التقرير تضمن ملاحظات واستنتاجات مهمة حول الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان وللقانون الانساني الدولي موضحا ان فريق العمل وضع مجموعة من التوصيات لمعالجة الاوضاع الخطيرة في اليمن.

وأضاف ان في مقدمة توصيات اللجنة تشكيل مجموعة عمل تكون مهمتها تنسيق الجهود والبرامج الخاصة لمساعدة الشعب اليمني من مؤسسات ووكالات دولية واقليمية في مجالات المساعدات الغذائية والطبية ومساعدة الجرحى والمصابين بالاضافة لاقامة مستشفيات ميدانية وتقوية مؤسسات الدولة اليمنية ومساعدة الحكومة الشرعية على الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الانسان تجاه شعبها.

وقال ان الاجتماع استعرض تقرير فريق عمل لجنة حقوق الانسان العربية الذي زار اليمن واعد تقريرا بمشاهداته وملاحظاته وتوصياته وتم عرضه على الامين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي لاستعراضه امام اجتماع مقبل لمجلس الجامعة العربية.

واضاف اليامي ان فريق العمل انطلق من ثلاثة منطلقات رئيسية هي "الايمان بحق الشعب اليمني في تقرير مصيره" و"تلبية دعوة الحكومة اليمنية لتوثيق انتهاكات حقوق الانسان في اليمن" بالاضافة الى "الاطلاع الميداني على تلك الاوضاع".

ولفت الى ان الفريق قام برصد وتوثيق الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان والتي تتضمنها احكام الميثاق العربي لحقوق الانسان والقانون الدولي لحقوق الانسان والقانون الدولي الانساني وهي الانتهاكات الناتجة عن الانقلاب المسلح على ارادة الشعب اليمني وحكومته الشرعية.



لجنة حقوق الإنسان العربية
Arab Human Rights Committee



الأمانة العامة

وقال ان اللجنة الوطنية اليمنية المستقلة للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان التي شكلتها الحكومة الوطنية واعتمدها المجلس العالمي لحقوق الانسان قادرة على القيام بدورها في تحقيق العدالة وانصاف الشعب اليمني ومساءلة ومحاکمة كل من ثبت بحقه ارتكاب تلك الانتهاكات بحق الشعب اليمني من اتباع الحركة الانقلابية.

وتم خلال الاجتماع عرض تقرير مفصل عن زيارة فريق اللجنة الى اليمن برئاسة المستشار اسعد نعيم يونس يتضمن رسدا وتوثيقا للانتهاكات بحق الشعب اليمني.

وسجل التقرير عددا من التوصيات بناء على مشاهداته على ارض الواقع في عدن لافتا الى وجود دمار هائل اصاب مناحي الحياة في اليمن على مستوى مرافق البنية التحتية وتدهور مرافق التعليم نتيجة اغلاق المدارس جراء تعرضها للتدمير او التخريب.

وذكر التقرير ان قطاع الصحة تدهور نتيجة اغلاق المستشفيات او تعرض بعضها للتخريب او نقص التجهيزات والطواقم الطبية ومراكز الرعاية الصحية وعدم وجود اعتمادات مالية للمستلزمات الطبية والدوائية بالاضافة الى نقص الغذاء وامدادات الكهرباء والماء.

ودعت اللجنة في تقريرها الى مساعدة الحكومة اليمنية في اعادة تدريب وتأهيل قوات الأمن وتسهيل علاج الحالات التي تحتاج السفر خارج اليمن وتوفير الخدمات الطبية لهم بالاضافة الى توفير اللقاحات الاساسية لاطفال اليمن.

واوصت اللجنة ايضا في تقريرها الجامعة العربية بتشكيل مجموعة عمل خاصة باليمن في اطار عمل الجامعة تكون مهمتها تنسيق الجهود لمساعدة الشعب اليمني في المجالات الغذائية والطبية واقامة مستشفيات ميدانية ومساعدة الحكومة اليمنية في جهود نزع الالغام الناتجة عن العمليات العسكرية.

من جهته استعرض وزير حقوق الانسان اليمني عز الدين الاصبحي انتهاكات ميليشيا الحوثي وصالح لأوضاع حقوق الانسان في اليمن في ظل عمليات القصف الممنهجة لهذه الميليشيات ضد السكان المدنيين العزل في العديد من المدن خاصة في مدينة تعز.

وشهد الاجتماع عرض فيلم وثائقي حول زيارة فريق عمل لجنة حقوق الانسان العربية الى عدن كما تم اقامة معرض صور على هامش الاجتماع الذي افتتحه وزير حقوق الانسان اليمني.